



Accounting for financial derivatives and their role in reducing financial risks

(An applied study in a sample of Iraqi banks listed on the Iraq Stock Exchange)

المحاسبة عن المشتقات المالية ودورها في تخفيض المخاطر المالية
(دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية)

*م.م ببداء فاضل جاسم

*م.م فرج غني عبود

Abstract The research aims to know the role played by the process of the employment of financial derivatives in reducing the financial risks of Iraqi banks through the testing of types that fit the situation in which the bank passes. The research was applied to a sample of Iraqi banks listed in the Iraqi market for securities, (Al-Mansour Bank, Bank of Baghdad, Gulf Bank, Ashur Bank) for financial years (2013-2017), using the content analysis method to measure derivatives and the Altman 1993 model to measure financial risks.

The main findings of the research are that the financial derivatives are the most recent changes that have been generated by the recent financial crises, which have been adopted by most international companies in order to face financial risks. The employment of the management of ethnic banks for financial derivatives reduces the financial risks that they may face in the future.

The most important recommendation of the research is the need for the management of Iraqi banks to employ the most appropriate financial derivatives of the conditions experienced by the bank to meet the appropriate challenges, in addition to the use of modern financial instruments for the purpose of strengthening the management system to prevent the fall in financial crises.

المستخلص :

تهدف هذه الدراسة الى معرفة الدور الذي تؤديه عملية توظيف المحاسبة عن المشتقات المالية في تخفيض المخاطر المالية للمصارف العراقية من خلال اختيار نماذج المشتقات المالية الملائمة مع أوضاع المصارف العراقية، وطبقت الدراسة على عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية والمتمثلة ب(مصرف الاستثمار العراقي ومصرف المنصور ومصرف بغداد ومصرف الخليج ومصرف اشور) للسنوات المالية (٢٠١٣-٢٠١٧) وذلك باستعمال أسلوب تحليل المحتوى لقياس المشتقات المالية وأنموذج (Altman 1993) لقياس المخاطر المالية .

وقد توصلت الدراسة الى ان المحاسبة عن المشتقات المالية تعد من ابرز المتغيرات الحديثة التي ظهرت نتيجة الازمات المالية التي تمر بها الشركات التي يتم الاعتماد عليها من اجل ايجاد الحلول المناسبة لها ، الى جانب ان توظيف المحاسبة عن المشتقات المالية بصورة كفوءة يقلل من المشاكل المالية التي تتعرض اليها المصارف العراقية من خلال مساعدتها في عملية التنبؤ وتجنبها المخاطر قبل حدوثها .

واهم ما اوصت به الدراسة يتمثل بضرورة قيام ادارة المصارف العراقية بتوظيف المشتقات المالية الاكثر ملائمة للأوضاع التي يمر بها المصرف لغرض مواجهة التحديات المحتملة ، فضلا عن استعمال الأدوات المالية الحديثة لغرض تقوية الجهاز الرقابي في الشركة للحيلولة دون الوقوع في الازمات المالية .

المقدمة :

نتيجة للتقدم الحاصل في مستوى الاعمال المالية للشركات العالمية والمحلية وتطور قواعد المنافسة وتعدد الحياة الاقتصادية وظهور الازمات المالية ، وظهور ظاهرة العولمة التي انتجت العديد من الحلول التي من الممكن ان تواجه الازمات المالية المتمثلة بالمخاطر المالية او الافلاس المالي ، ونتيجة لتطور الادارة المصرفية وسعيها لمواجهة المخاطر المالية ظهر ما يسمى بالمحاسبة عن المشتقات المالية والتي تعد من الادوات المالية التي يمكن توظيفها في مواجهة المخاطر المالية .

وبذلك تأتي هذا الدراسة بغية معرفة الدور الذي تؤديه المحاسبة عن المشتقات المالية في تخفيض المخاطر المالية التي تواجهها المصارف العراقية، ولتحقيق ذلك الهدف واختبار فرضية الدراسة تم تقسيمه الى ثلاثة مباحث تضمن المبحث الأول منهجية الدراسة ، والمبحث الثاني وضح الجانب النظري للدراسة من حيث أهمية ومفهوم وأنواع المشتقات المالية ومفهوم المخاطر المالية في المصارف ، في حين المبحث الثالث ف الجانب العملي والذي من خلال معرفة حجم العلاقة بين المشتقات المالية والمخاطر المالية في

المصارف العراقية وبعد قياس المشتقات المالية والمخاطر واجراء التحليل الاحصائي لها في عينة من المصارف العراقية تحقق هدف الدراسة واثبات الفرضية وخلصت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات .

المبحث الاول

منهجية الدراسة

مشكلة الدراسة :

نتيجة للازمات المالية التي تواجهها لها اغلب البلدان النامية ولاسيما بلدان الشرق الأوسط مما يؤدي إلى تعرض المصارف العاملة بها إلى العديد من المخاطر المالية التي تعيق عمل تلك المصارف تعرضها إلى خطر الإفلاس ومن هنا تأتي أهمية المشتقات المالية بوصفها إحدى الأدوات الفاعلة والناجحة عن تطور نظم المعلومات الإدارية في معالجة او تخفيض المخاطر المالية في المصارف . ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية :

- ١- هل تؤدي المشتقات المالية إلى الوصول إلى الحلول المناسبة لمواجهة الأزمات المالية ؟
 - ٢- هل تستطيع إدارة المصارف العراقية تحديد المشكلات المتمثلة بالمخاطر المصرفية ؟
 - ٣- هل توجد علاقة بين محاسبة المشتقات المالية وتخفيض المخاطر المالية ؟
- أهمية الدراسة :

وتبرز أهمية البحث في المجالات الآتية :

- ١- تساعد الدراسة المصارف العراقية على معرفة المخاطر المالية وكيفية معالجتها.
 - ٢- تمكن إدارة المصارف العراقية من استعمال عمليات التحليل حسب المشتقات المالية للحيلولة دون الوقوع بالأزمات المالية المستقبلية .
 - ٣- تساعد الدراسة إدارة المصارف العراقية على التنبؤ بالمخاطر المالية .
- أهداف الدراسة :

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي :-

- ١- التعرف على اهمية المحاسبة عن المشتقات المالية في المصارف العراقية.

٢- معرفة اهم الطرائق التي يمكن ان توظف بها المشتقات المالية كأداة لتحليل المخاطر المالية.

٣- ايجاد العلاقة بين تحليل المشتقات المالية وعملية تخفيض المخاطر المالية .

فرضيات الدراسة :

تتمثل فرضية البحث بالاتي :-

(تؤدي المحاسبة عن المشتقات المالية الى تخفيض المخاطر المالية في المصارف العراقية)

مجتمع وعينة الدراسة :

يشمل مجتمع الدراسة قطاع المصارف العراقية والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، والتي تقوم باستخدام المشتقات المالية في أعمالها التي ذكرتها في التقارير المالية السنوية ، وتتمثل عينة البحث بعدد من المصارف وهي : (مصرف الاستثمار العراقي، ومصرف المنصور، ومصرف بغداد، ومصرف الخليج، ومصرف آشور) اذ سيتم اجراء دراسة ميدانية لمعرفة الكيفية التي يمكن من خلالها توظيف المشتقات المالية لتخفيض المخاطر المالية.

منهج وأسلوب الدراسة :

لغرض تحقيق أهداف الدراسة أعلاه استعان الباحث بالمنهج الوصفي لشموليه الجانب النظري وبالمنهج التحليلي في الجانب العملي ، اذ سيتم الاعتماد على تحليل المحتوى (١٠٠) لمعرفة حجم ونسب انواع المشتقات المالية الموظفة في الشركات عينة الدراسة أيضا كما سيتم الاستعانة بأمودج(Altman 1993) لقياس المخاطر المالية في المصارف العراقية عينة البحث وفق للمعادلة الآتية:

• استعمال أنمودج (Altman Z-Score) لاكتشاف التعثر المالي المتمثل بالاتي :-

$$Z=0.717x1+0.847x2+3.107x3+0.420x4+ 0.998x5$$

اذ ان :-

X1: صافي راس المال العامل/ اجمالي الموجودات

X2 : الارباح المحتجزة/ اجمالي الموجودات

X3 : الارباح قبل الفوائد والضرائب/اجمالي الموجودات

X4: القيمة السوقية لحق الملكية/القيمة الدفترية لأجمالي المطلوبات

X5: المبيعات/اجمالي الموجودات

كما سيتم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss) لتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار الفرضية .

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة بالاتي :-

١. الحدود المكانية : تتمثل الحدود المكانية بعينة البحث المتمثلة بعدد من المصارف العراقية المتمثلة بكل من (مصرف الاستثمار العراقي، ومصرف المنصور، ومصرف بغداد، ومصرف الخليج، ومصرف أشور).

٢. الحدود الزمانية : إما الحدود الزمانية فتشتمل السنوات المالية (٢٠١٣-٢٠١٧) للمصارف عينة البحث .

٣. الحدود البحثية : التزم الباحث بالمتغيرات البحثية الآتية (محاسبة المشتقات المالية ، والمخاطر المالية) لدراستها في متن الدراسة .

المبحث الثاني

الجانب النظري

تعريف المشتقات المالية :

وهي عقود مالية تشتق قيمتها من قيمة الأصول الحقيقية أو الأصول المالية الأخرى ك(الأسهم والسندات والعقارات والعملات الأجنبية) وتكون لتلك العقود مدة زمنية محددة وشروط للتعاقد والتي تحدد وفق الاتفاق بين البائع والمشتري، وعرف مصرف التسويات الدولي (FMI) المشتقات المالية بأنها القيم التي تتوقف قيمتها على الأسعار محل التعاقد ولكنها لا تتطلب استثمار في الأصل وكصيغة عقد بين الطرفين يتم على أساس التبادل حسب العوائد والأسعار(كوتلر ،٢٠٠٤:٤٣) ، وبصورة عامة فان المشتقات المالية تشتق قيمتها من قيمة واحدة او اكثر من الاصول السلعية او اي من المؤشرات الاخرى المترابطة نظرا لما تحتويه

من منافع كبيرة سواء فيما يتعلق بتخفيض تكاليف التمويل ام تحسين معدلات عوائد الاصول وتشمل عقود المشتقات المالية مبتكرات الهندسة المالية والفكر المالي الحديث (Height & Kelly, 1995: 22-26).

مميزات استخدام المشتقات المالية

تتمتع المشتقات المالية بعدة ميزات من اهمها (الربيعي، ٢٠١١ : ٣٣٥) (Bell, ١٩٩٥ : ٤٥) :

١. اداة لاستكشاف السعر المتوقع في السوق الحاضر.

٢. التغطية ضد المخاطر.

٣. اتاحة فرص استثمارية للمضاربيين.

٤. اتاحة فرص افضل للتدفقات النقدية.

٥. تيسير وتنشيط التعامل على الاصول محل التعاقد.

٦. تحقيق سمة الكمال للسوق.

اهمية المشتقات المالية

تستمد المشتقات المالية اهميتها من عدة امور وهي كالآتي (الربيعي، ٢٠١١ : ٢١) :

١. ابتداع طرق جديدة لفهم وقياس وادارة المخاطر المالية.

٢. دعم الخدمات التي تقدمها المؤسسات المالية للعملاء.

٣. تعزيز فرص الایرادات والارباح الناجمة عن تنويع محافظ المؤسسات المالية.

٤. قيام مدير المالية في الشركة بمبادلة التدفق النقدي بمدفوعات الفائدة على الالتزامات ذات اسعار فائدة عالية.

٥. تقليل التكاليف لكل من المصدرين والمستثمرين في الادوات المشتقة مع رفع عوائد الاستثمار وتنوعها.

تصنيف المشتقات المالية :

تصنف المشتقات المالية الى ما يأتي (Bell, 1995: 45) :-

١- المشتقات العادية : وهي اداة مالية او عقود اخرى ضمن نطاق المعيار (٣٩) وتكون منفردة او ملحقة بالأدوات المالية قابلة للتحويل بسرعة وبصورة مستقلة.

٢- المشتقات الضمنية : وهو عقد مضيف لكنه غير قابل للتحويل التعاقدى بصورة مستقلة عن الأداة المندمجة ، ويؤدي عقد المشتقات الضمنية إلى حدوث أو توفير بعض التدفقات النقدية المطلوبة طبقاً للعقد الأصلي بسبب سعر الفائدة المحدد أو سعر الأداة المالية. (Chieng, 2013:41).

انواع المشتقات المالية :

تتمثل أنواع المشتقات المالية بالاتي(الشيخلي، ٢٠٠٢: ٤٨):

١-العقود المستقبلية :

وهي عقود شراء او بيع اصل معين بسعر محدد متفق عليه مسبقا يسمى بـ(السعر المستقبلي) ، على إن يتم تنفيذ الاتفاق في تاريخ الاستحقاق المتفق عليه ، ويستعمل هذا النوع من المشتقات لمقابلة مخاطر التدفقات النقدية وتحقيق الارباح وفق العلاقة بين المتعاقدين تكون مباشرة من حيث التوسط بينهما لضمان حقوق كل منهما ولهذا العقود سوق ثانوي بالتالي لا يمكن لأي طرف إغلاق المركز المالي في أي وقت.

٢-العقود الآجلة :

هي اتفاقيات تعاقدية لشراء او بيع عملة او بضاعة او اداة مالية معينة بسعر ما وتاريخ محدد مستقبلا لتلبية احتياجات محددة للتعامل بها خارج الأسواق المالية ، أيضا تتدخل اتفاقيات الأسعار الآجلة ضمن هذا النوع والتي تعد بأنها عقود مستقبلية خاصة بأسعار العملات يتم تداولها خارج الاسواق المالية النظامية وتنص على ان يسد الفرق نقدا بين سعر العملة المتعاقد عليه وسعر السوق المستقبلي المحدد. (Bell, 1995: 16).

٣-الخيارات :

هي اتفاقيات تعاقدية يمنح بموجبها البائع الحق وليس الالتزام للمشتري لبيع او شراء عملة او بضاعة او اداة مالية بسعر محدد سلفا أو قبل " تاريخ مستقبلي " للتحوط ضد المخاطر المستقبلية نتيجة تغير الاسعار لدى المستثمر وتحقيق الارباح بالنسبة للمضارب واهم انواع الخيارات هي خيار البيع وخيار الشراء. (مخامرة، ١٩٩٩: ١٩).

٤- المبادلات :

هي عقد بين طرفين لمبادلة اصل او تدفق نقدي معين مقابل اصل او تدفق نقدي اخر لتحقيق الارباح لمواجهة الالتزامات المستقبلية او توفير السيولة المالية او ايجاد وضع أجل مقابل البيع بالدولارات ومن

انواع المبادلات مبادلات معدلات الفائدة ومبادلة العملات والمبادلة الخيارية ومبادلة الاسهم والسلع (Coelho,2012:10).

محاسبة المشتقات المالية وفق المعيار المحاسبي الدولي (٣٩) :

حدد المعيار المحاسبي الدولي (٣٩) مجال تطبيق معيار المحاسبة عن المشتقات المالية والذي يشمل الإثبات والقياس والإفصاح والتحليل لكافة الأدوات المالية بما فيها المشتقات المالية لكافة الشركات التابعة والزميلة والمشروعات المشتركة كافة وتشمل المشتقات جميع عقود الإيجارات وخطط الأصول والالتزامات ومنافع الموظفين العاملين ، كما أكد المعيار الدولي على الاعتراف بكل الأصول والخصوم في الميزانية العمومية بما في ذلك المشتقات المالية وقياسها مبدئياً بمقدار التكلفة التي هي القيمة العادلة للأصل المالي أو المطلوب عندما تصبح المنشأة طرفاً في التعاقد ، ويتم إلغاء الاعتراف بالموجودات المالية أو بجزء منها عندما تفقد المنشأة القدرة على السيطرة على الحقوق التعاقدية للأصل المالي من خلال البيع أو الانقضاء أو التنازل عن هذه الحقوق. (منظمة IASC، المعايير الدولية: ٢٠١٢).

قياس المشتقات المالية :

وتتضمن المشتقات المالية مخاطر متنوعة مما يتطلب من الإدارة معرفتها وتقييمها بالوجه المناسب ولعل أبرز المقاييس انتشاراً هو مقياس (القيمة المعرضة للمخاطرة) ويعد من المقاييس الحديثة والتي تتفاعل مع الازمات المالية ويمكن تعريفه بأنه أقصى خسارة محتملة عند مستوى ثقة ما خلال مدة زمنية محددة ، وتعد القيمة المعرضة للخطر مقياساً للخسارة المحتملة لعقود المشتقات المالية استناداً إلى افتراضات أساسية تتعلق بتحركات الاسعار المستقبلية والعقود الأجلة ويمكن قياس المشتقات المالية حسب هذا النموذج بالشكل الآتي (كوبين، ٢٠١٣:٤٣) (Young&Kavanagh,1997:42):

$$VaR=V \times a \times b$$

اذ ان :

VaR: القيمة المعرضة للمخاطر .

V: قيمة المحفظة .

a: مستوى الثقة .

b: الانحراف المعياري .

ونظراً للمتغيرات أعلاه التي يصعب تحديدها في بيانات المصارف عينة الدراسة المتمثلة بالآتي :

١- عدم وجود طريقة مناسبة يمكن التأكد من ان القيمة المالية للمصارف معرضة إلى المخاطر، إنما تتبع

تلك الطريقة للحكم الشخصي للباحث .

٢- صعوبة تحديد مستوى الثقة بصورة ارقام رياضية فهي تعد من المتغيرات الوصفية التي يمكن تحديدها وفق البيانات المالية الأخرى. ونتيجة لذلك سيتم الاستعانة بأنموذج تحليل المحتوى في الجانب العملي لغرض معرفة حجم المشتقات المالية حسب السنوات التي سيتم دراستها.

مفهوم المخاطر المالية :

هناك اختلافات حول مصطلح المخاطر المالية إذ يستعمل هذه المصطلح كمرادف للإفلاس أو العسر المالي او لوصف حالة تسبق مرحلة الإفلاس في الشركات ، وأيضا تستعمل في الشركات التي تعاني من تراكم الخسائر لسنوات عديدة والتي تؤدي في الغالب إلى الإفلاس ، وعليه فالخطر المالي هو تلك المرحلة التي وصلت إليها الشركة والمتسمة بحالة الاضطرابات المالية الخطيرة والتي تجعلها قريبة جدا من الإفلاس، وتتمثل الاضطرابات التي تحدث في الشركات من خلال عدم قدرتها على الوفاء بالالتزامات تجاه الآخر أو نتيجة كثرة الخسائر المتراكمة من سنوات سابقة، (الزرقان ،٢٠١٠، ٥٣).

ويمكن تعريفه بأنه اضطراب مسيرة ما ، وخروجها عن مسارها الطبيعي الى خارج المسار المستهدف او المتوقع ، ولمعنى الاكثر شيوعا يتمثل بعدم قدرة الشركة على تسديد الالتزامات ، ويعرف التعثر من وجه النظر المصرفية بأنه الوحدة الاقتصادية التي لا تسدد كل من الفوائد في مواعيدها المحددة والإقساط في مواعيد استحقاقها.(زوارى،٢٠١٣:٩٨).

مراحل حدوث الخطر المالي :

وتشمل مراحل الخطر المالي بالاتي (Coelho,2012,63) :

١- المرحلة الاولى : وهي مرحلة ظهور الحدث العارض ، اذ تواجه الشركة حادثا عارضا ما يتعلق بالناحية المالية ، كأن تدخل الشركة بالالتزام مالي كبير يشكل عبئا ثقيلًا على موازنتها المالية دور ان تدرك ذلك .

٢- المرحلة الثانية : هي مرحلة التغاضي عن الوضع الراهن ، اي المرحلة التي تتجاهل بها الادارة المخاطر التي تحيط بها كنتيجة للحدث العارض الذي ظهر في المرحلة السابقة .

٣- المرحلة الثالثة : هي المرحلة التي تزداد فيها الخطورة مع استمرار الإدارة بالتجاهل وتسمى بـ (مرحلة التعايش مع الوضع الراهن) وهنا تبدأ الخسائر بالتراكم على الادارة .

٤- المرحلة الرابعة : ونعني بها مرحلة التعايش مع التعثر المالي ، اذ تصبح هذه العملية اعتيادية وتؤثر بدورها في توقف الالتزامات ويبدأ الدائنون بالمطالبة بحقوقهم .

٥- المرحلة الخامسة : هي المرحلة الاخيرة التي تتم معالجة الأزمة فيها من خلال إعلان إفلاس الشركة وتصفية موجوداتها او اندماجها مع شركات اخرى .
اثار المخاطر المالية على المصارف :

إن اثار المخاطر المالية عادةً تكون في مختلف الأطراف ذات العلاقة مع المصارف اذ يمكن تلخيصها فيما يأتي (Altman et al ,2016:32) (Chieng,2013,67):

- ١- حرمان المصرف من فوائد القروض المتعثرة .
 - ٢- تكوين مخصص للقروض المتعثرة.
 - ٣- كلما ازداد حجم قروض المصرف المتعثرة ، انخفض تصنيف المصرف عن مقياس قوة المصرف ضمن بلد ما اكبر تكلفة يدفعها المصرف نتيجة تعثر جزء من قروضه .
 - ٤- تكلفة إدارية وقانونية ومالية للقروض المتعثرة تحتاج إلى قدر كبير من المتابعة والجهد والتحليل مما يزيد الأعباء على الادارة لتحقيق ذلك .
- أنموذج قياس المخاطر المالية :

هنالك نماذج عديدة لقياس التعثر المالي ، ويتمثل ابطها للتطبيق بأنموذج (Altman 1993) ، إذ يعتمد على خمسة متغيرات مستقلة يمثل كل منها نسب مالية متعارف عليها ومتغير تابع (Z) ويتم تطبيق تلك النسب على الشركة وبعدها تم حساب قيمة (Z)، فاذا كانت قيمة (Z) اكبر من (٢,٩٠) فان المصرف في حالة حرجة، إما إذ كانت قيمة (Z) اقل من (١,٢٣) فان المصرف في وضع جيد، في حين إذا كانت قيمة (Z) بين (١,٢٣) و (٢,٩٠) فان المصرف يقع في المنطقة الضبابية اي متوسطة بين الخطر و الاستقرارويمكن توضيح تلك النسب على وفق الأنموذج فيما يأتي (Altman&Hotchkiss,2006:42)
(Altman,2014:54) :

$$Z=0.717x1+0.847x2+3.107x3+0.420x4+ 0.998x5$$

اذ ان :-

(1.23 < Z المنطقة الحمراء (الخطرة)

(1.23 < Z < 2.90 المنطقة الضبابية)

(Z > 2.90 المنطقة الجيدة)

X1: صافي رأس المال العامل ÷ اجمالي الموجودات.

X2 : الارباح المحتجزة ÷ اجمالي الموجودات .

X3 : الارباح قبل الفوائد والضرائب ÷ اجمالي الموجودات.

X4 : القيمة السوقية لحق الملكية ÷ القيمة الدفترية لأجمالي المطلوبات .

X5 : المبيعات ÷ اجمالي الموجودات .

بسبب السهولة الكبيرة في تطبيق الانموذج اعلاه سيتم الاستعانة به لمعرفة حجم التعثر المالي الذي تواجه لمصارف عينة الدراسة، إلى جانب معرفة الأسباب التي تؤدي الى التعثر المالي في تلك العينة .

دور المحاسبة عن المشتقات المالية في تخفيض المخاطر المالية

تؤدي المشتقات المالية دورا بارزا في تقليل الحد الأدنى من المخاطر المالية من خلال ابرام العقود المستقبلية والصفقات الآجلة مع الشركات الرصينة والرائدة في مجال الاسواق المالية مما ينعكس على تحقيق الارباح المستقبلية وتقليل عنصر المخاطر بالشكل الذي يؤدي الى استمرار الشركة مستقبلا وتحقيقها للتفوق التنافسي مع الشركات الاخرى (مطر، ٢٠٠٥:٤٣).

المبحث الثالث

الجانب العملي

وصف العينة

لغرض تحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضية استعنا بالتقارير المالية المنشورة في سوق العراق للاوراق المالية لمجموعة من المصارف العراقية لتحقيق ذلك ، وذلك من خلال الاعتماد على اسلوب تحليل المحتوى (١،٠) لقياس المشتقات المالية في عينة البحث اي إعطاء (١) في حالة وجود المشتقات المالية و(٠) في حالة عدم وجود للمشتقات المالية، إلى جانب الاعتماد على أنموذج (Altman 1993) لغرض معرفة حجم المخاطر المالية الذي يمكن إن تتعرض له المصارف عينة الدراسة.

نبذة تعريفية عن عينة الدراسة

ومن اجل معرفة العينة ينبغي التطرق الى اهم المعلومات المتعلقة بها وفق ما ورد في الجدول رقم (١) وكالاتي :

الجدول رقم (١) وصف العينة

ت	المصرف	تاريخ الانتماء	رأس المال الاسمي	رأس المال في تاريخ الادراج	نسبة القطاع الخاص
١	المنصور للاستثمار	٢٠٠٥ م.	٥٥ مليار	٥٥ مليار	١٠٠%
٢	بغداد	١٩٩٢ م.	١٠٠ مليون	٥,٢٨٠ مليار	١٠٠%
٣	الاستثمار العراقي	١٩٩٣ م.	١٠٠ مليون	٥,٧٦٠ مليار	١٠٠%
٤	أشور	٢٠٠٥ م.	١٠٠ مليون	٣ مليار	١٠٠%
٥	الخليج العربي	١٩٩٥ م.	٩٠ مليون	٦٠ مليار	١٠٠%

أولاً : قياس المشتقات المالية للمصارف عينة الدراسة

سيتم الاستعانة بأنموذج تحليل المحتوى لقياس المشتقات المالية في المصارف العراقية عينة البحث خلال السنوات (٢٠١٣-٢٠١٧) وكما هو موضح في الجداول الآتية :

الجدول رقم (٢) احتساب المشتقات المالية في مصرف المنصور للاستثمار

السنوات	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
المشتقات					
الخيارات	١	٠	١	١	١
العقود الأجلة	٠	١	١	١	١
المستقبليات	١	١	٠	١	١
المبادلات	٠	٠	١	٠	١
حجم المشتقات	٢	٢	٣	٣	٤
نسبة المشتقات	٥٠%	٥٠%	٧٥%	٧٥%	١٠٠%

نلاحظ من هذه الجدول استخراج نسب المشتقات المالية وفقاً الى أسلوب تحليل المحتوى في مصرف المنصور للاستثمار من خلال تقسم عدد الرموز (١) الى عدد الإجمال للمشتقات، إذ نلاحظ ان توظيف

المشتقات المالية في حالة تصاعد مستمر من خلال زيادة نسبة التوظيف في سنة (٢٠١٧) بنسبة (١٠٠%) عن السنوات البقية التي شهدت ضعفا واضطرابات مالية أدت الى ظهور بعض الازمات المالية اثرت على العقود والمبادلات المستقبلية للمصرف .

الجدول رقم (٣) احتساب المشتقات المالية في مصرف بغداد

السنوات المشتقات	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
الخيارات	١	٠	١	١	١
العقود الآجلة	١	١	١	١	١
المستقبليات	١	٠	٠	١	١
المبادلات	٠	٠	١	٠	٠
حجم المشتقات	٣	١	٣	٣	٣
نسبة المشتقات	%٧٥	%٢٥	%٧٥	%٧٥	%٧٥

نلاحظ من هذه الجدول قياس المشتقات المالية وفق أسلوب تحليل المحتوى في مصرف بغداد إذ نلاحظ توظيف المشتقات المالية في حالة تصاعد مستمر من خلال زيادة نسبة التوظيف في سنة (٢٠١٧) بنسبة (٧٥%) عن السنوات البقية التي شهدت فتورا واضطرابات مالية أدت الى ظهور بعض الازمات المالية أثرت على العقود والمبادلات المستقبلية للمصرف اذ انخفضت الى (٢٥%) في سنة (٢٠١٤) في حين كان مستواها جيد في سنة (٢٠١٣) فقد بلغت (٧٥%) .

الجدول رقم (٤) احتساب المشتقات المالية في مصرف الاستثمار العراقي

السنوات المشتقات	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
الخيارات	١	٠	١	١	٠
العقود الآجلة	٠	١	١	١	١
المستقبليات	١	١	٠	١	١
المبادلات	١	٠	٠	٠	١
حجم المشتقات	٣	٢	٢	٣	٣
نسبة المشتقات	%٧٥	%٥٠	%٥٠	%٧٥	%٧٥

يبين لنا هذه الجدول قياس المشتقات المالية حسب أسلوب تحليل المحتوى في مصرف الاستثمار العراقي اذ نلاحظ ان توظيف المشتقات المالية في حالة تصاعد مستمر من خلال زيادة نسبة التوظيف في سنة (٢٠١٧) بنسبة (٧٥%) عن السنوات البقية والتي شهدت فتور واضطرابات مالية ولا سيما انخفاض أسعار النفط في الاسواق العالمية ادت الى ظهور بعض الأزمات المالية التي أثرت على العقود والمبادلات المستقبلية للمصرف.

الجدول رقم (٥) احتساب المشتقات المالية في مصرف اشور

السنوات المشتقات	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
الخيارات	١	٠	١	١	١
العقود الآجلة	٠	١	١	٠	١
المستقبليات	١	١	٠	١	١
المبادلات	١	٠	١	٠	١
حجم المشتقات	٣	٢	٣	٢	٤
نسبة المشتقات	٧٥%	٥٠%	٧٥%	٥٠%	١٠٠%

يلحظ من الجدول رقم (٥) أعلاه قياس المشتقات المالية وفقا الى اسلوب تحليل المحتوى في مصرف اشور اذ يلحظ من الجدول رقم (٥) توظيف المشتقات المالية في تصاعد مستمر من خلال زيادة نسبة التوظيف في سنة (٢٠١٧) بنسبة (١٠٠%) عن السنوات البقية التي شهدت مشكلات واضطرابات مالية ادت الى ظهور بعض الازمات المالية التي اثرت على العقود والمبادلات المستقبلية للمصرف .

الجدول رقم (٦) احتساب المشتقات المالية في مصرف الخليج التجاري

السنوات المشتقات	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
الخيارات	١	٠	١	١	١
العقود الآجلة	٠	١	١	١	١
المستقبليات	١	٠	٠	١	١
المبادلات	٠	٠	١	٠	٠

حجم المشتقات	٢	٢	٣	٣	٣
نسبة المشتقات	%٥٠	%٢٥	%٧٥	%٧٥	%٧٥

يلحظ من الجدول رقم (٦) اعلاه قياس المشتقات المالية وفقا الى اسلوب تحليل المحتوى في مصرف الخليج التجاري اذ يلحظ من الجدول رقم (٦) توظيف المشتقات المالية في تصاعد مستمر من خلال زيادة نسبة التوظيف في سنة (٢٠١٧) بنسبة (٧٥%) عن السنوات البقية التي شهدت فتور واضطرابات مالية ادت الى ظهور بعض الازمات المالية اثرت على العقود والمبادلات المستقبلية للمصرف .

ثانيا : قياس المخاطر المالية للمصارف عينة البحث : والجدول التالي يوضح لنا كيفية قياس المخاطر

الجدول رقم (٧) قياس المخاطر المالية في مصرف الاستثمار

السنوات المؤشرات	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
صافي راس المال العامل ÷ اجمالي الموجودات(X1)	٠,٣	٠,٤	٠,٥	٠,٥	٠,٤٩
الارباح المحتجرة ÷ اجمالي الموجودات(X2)	٠,٠٧	٠,٠٢	٠,٠٤	٠,٠٥	٠,٠٣
الارباح قبل الفوائد والضرائب ÷ اجمالي الموجودات (X3)	٠,١٣	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,٠٢	٠,٠٨
القيمة السوقية لحق الملكية ÷ القيمة الدفترية لأجمالي المطلوبات (X4)	٠,١٦	٠,٨٩	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٩٢
المبيعات ÷ اجمالي الموجودات (X5)	٠,٠٠٧	٠,٠٠٩	٠,٠٣٧	٠,٠٤٩	٠,٠٧٤

يشير هذا الجدول الى استعمال نموذج (Altman 1993) لقياس المخاطر المالية في مصرف الاستثمار ، اي من خلال تطبيق المعادلات المبينة في هذا الجدول وضربها في قيمة (X) المشار اليها في المعادلة المذكورة في الجانب النظري وجمعها معا لاستخراج قيمة (Z) وايضا سيتم توضيحها بالجدول اللاحقة .

الجدول رقم (٨) قياس المخاطر المالية في مصرف المنصور

السنوات المؤشرات	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
صافي راس المال العامل ÷ اجمالي الموجودات (X1)	٠,٠٢٣	٠,٠١٦	٠,٩٧	٠,٢٦	٠,٣١
الارباح المحتجزة ÷ اجمالي الموجودات (X2)	٠,٠١٥	٠,٠٢٣	٠,٠٢	٠,٠٢٣	٠,٠٢٦
الارباح قبل الفوائد والضرائب ÷ اجمالي الموجودات (X3)	١,٠٢	٠,٣١	٠,٠١٣	٠,٠١٥	٠,٠٢٣
القيمة السوقية لحق الملكية ÷ القيمة الدفترية لأجمالي المطلوبات (X4)	٠,٠٢١	٠,١٤	١,٤٧	١,٠٢	٠,٤١
المبيعات ÷ اجمالي الموجودات (X5)	٠,٠٢٣	٠,٠٢٦	٠,٠١٩	٠,٠٢١	٠,٠٣٤

نلاحظ في هذا الجدول استعمال نموذج (Altman 1993) لقياس المخاطر المالية في مصرف المنصور.

الجدول رقم (٩) قياس المخاطر المالية في مصرف بغداد

٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	السنوات المؤشرات
٠,١٧	٠,٣٢	٠,٢٥	٠,٠١٦	٠,٠٣٥	صافي راس المال العامل ÷ اجمالي الموجودات (X1)
٠,٠١٦	٠,٠٣٥	٠,٠٢٧	٠,٠٤٦	٠,٠١٢	الارباح المحتجزة ÷ اجمالي الموجودات (X2)
٠,٠٣٦	٠,٠٢٢	٠,٠٢٤	٠,٣١	٠,١٢٧	الارباح قبل الفوائد والضرائب ÷ اجمالي الموجودات (X3)
٠,٣١	٠,٢٧	٠,٢	٠,١٦٢	٠,٠٤٧	القيمة السوقية لحق الملكية ÷ القيمة الدفترية لأجمالي المطلوبات (X4)
٠,٠٦٢	٠,٠٤٧	٠,٠٣٩	٠,٠١٦	٠,١٣٥	المبيعات ÷ اجمالي الموجودات (X5)

يبين لنا هذا الجدول استعمال أنموذج (Altman 1993) لقياس المخاطر المالية في مصرف بغداد.

الجدول رقم (١٠) قياس المخاطر المالية في مصرف اشور

٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	السنوات المؤشرات
٠,٣١٧	٠,١٣٢	٠,٣٥	٠,٥١٦	٠,٥٤	صافي راس المال العامل ÷ اجمالي الموجودات (X1)

٠,٠٤١	٠,١٣٥	٠,٠٥٧	٠,٠٦	٠,٥٢	الأرباح المحتجزة ÷ اجمالي الموجودات (X2)
٠,٥٦	٠,٠٥٢	٠,٠٢٤	٠,١٣١	٠,٠27	الأرباح قبل الفوائد والضرائب ÷ اجمالي الموجودات (X3)
٠,٣٤	٠,١٢٧	٠,٢٢	٠,١٥٢	٠,٠٧	القيمة السوقية لحق الملكية ÷ القيمة الدفترية لأجمالي المطلوبات (X4)
٠,٠٢	٠,١٤٧	٠,٠٤٩	٠,٠٤٦	٠,٤٥	المبيعات ÷ اجمالي الموجودات (X5)

يبدو لنا من خلال هذا الجدول كيفية استعمال أنموذج (Altman 1993) لقياس المخاطر المالية في مصرف اشور.

الجدول رقم (١١) قياس المخاطر المالية في مصرف الخليج التجاري

٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	السنوات المؤشرات
٠,٠١٦	٠,٠٢٣	٠,٢٥	٠,٣٢	٠,٢٥	صافي راس المال العامل ÷ اجمالي الموجودات (X1)
٠,٠٢٣	٠,٠١٥	٠,٠٢٧	٠,٠٣٥	٠,٠٢٧	الأرباح المحتجزة ÷ اجمالي الموجودات (X2)
٠,٣١	١,٠٢	٠,٠٢٤	٠,٠٢٢	٠,٠٢٤	الأرباح قبل الفوائد والضرائب ÷ اجمالي الموجودات (X3)
٠,٠١٤	٠,٠٢١	٠,٢	٠,٢٧	٠,٢	القيمة السوقية لحق الملكية

					÷ القيمة الدفترية لأجمالي المطلوبات (X4)
٠,٠٢٦	٠,٠٢٣	٠,٠٣٩	٠,٠٤٧	٠,٠٣٩	المبيعات ÷ اجمالي الموجودات (X5)

يلحظ من جدول (١١) استخدام أنموذج (Altman 1993) لقياس المخاطر المالية في مصرف الخليج التجاري.

الجدول رقم (١٢) احتساب قيمة Z لمصرف الاستثمار

مصرف الاستثمار					مؤشرات المخاطر المالية
٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	
٠,٣٥	٠,٣٥	٠,٣٥	٠,٢٨٦٨	٠,٢١٥١	٠,٧١٧(X1)
٠,٠٢٥	٠,٠٤٢	٠,٠٣٣	٠,٠١٦٩	٠,٠٥٩٣	٠,٨٤٧(X2)
٠,٢٤	٠,٠٦٢	٠,٠٩٣	٠,١٢٤٣	٠,٤٠٣٩	٣,١٠٧(X3)
٠,٣٨	٠,٣٦	٠,٣٦	٠,٣٧٣٨	٠,٠٦٧٢	٠,٤٢٠(X4)
٠,٠٧٣	٠,٠٤٨	٠,٠٣٦	٠,٠٠٩	٠,٠٥٦٩	٠,٩٩٨(X5)
١,٠٦٨	٠,٨٦٢	٠,٨٧٢	٠,٨١٠٨	٠,٨٠٢٤	Z

يبين لنا هذا الجدول ان مصرف الاستثمار يقع ضمن المنطقة الخطرة للتعرض الى المخاطر المالية في جميع سنوات البحث ، اذ بلغت اعلى قيمة لـ Z في اعلى قيمة لها في سنة (٢٠١٧) (١,٠٦٨) وهي اقل من (١,٢٣) مما يؤكد وقوع المصرف في المنطقة الخطرة للمخاطر المالية حسب انموذج (Altman).

الجدول رقم (١٣) احتساب قيمة Z لمصرف المنصور

مصرف المنصور					مؤشرات المخاطر المالية
٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	
0.22	0.18	0.69	٠,٠١١٥	٠,٠١٦٥	٠,٧١٧(X1)
0.022	0.019	0.016	٠,٠١٩٥	٠,٠١٢٧	٠,٨٤٧(X2)
0.071	0.046	0.040	٠,٩٦٣٢	٣,١٦٩١	3.107(X3)
0.172	0.42	0.61	٠,٠٠٥٩	٠,٠٠٨٨	0.420(X4)
0.033	0.020	0.018	٠,٠٢٥٩	٠,٠٢٣	0.998(X5)
0.518	0.685	1.374	١,٠٢٦	٣,٢٣٠١	Z

يشير هذا الجدول الى ان مصرف المنصور يقع ضمن المنطقة الخطرة للتعرض الى المخاطر المالية في سنوات (٢٠١٤، ٢٠١٧، ٢٠١٦) ، اذ كانت قيمة (Z) في تلك السنوات اقل من (١,٢٣) مما يؤكد وقوع المصرف في المنطقة الخطرة للمخاطر المالية وفق انموذج (Altman) اما سنوات (٢٠١٣، ٢٠١٥) فان المصرف يقع ضمن المنطقة الجيدة لان قيمة (Z) كانت اعلى من ٢,٩٠ .

الجدول رقم (١٤) احتساب قيمة Z لمصرف بغداد

مصرف بغداد					مؤشرات المخاطر المالية
٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	
0.121	0.22	0.179	٠,٠١١٥	٠,٠٢٥١	٠,٧١٧(X1)
0.013	0.029	0.022	٠,٠٣٩	٠,٠١٠٢	٠,٨٤٧(X2)
0.111	0.068	0.074	٠,٩٦٣٢	٠,٣٩٤٦	3.107(X3)
0.130	0.11	0.084	٠,٠٦٨	٠,٠١٩٧	0.420(X4)
0.061	0.046	0.038	٠,٠١٦	٠,١٣٤٧	0.998(X5)
0.436	0.473	0.397	١,٠٩٧٦	٠,٥٨٤٣	Z

يبين لنا هذا الجدول ان مصرف بغداد يقع ضمن المنطقة الخطرة للتعرض للمخاطر المالية في جميع سنوات البحث ، اذ بلغت قيمة (Z) في اعلى قيمة لها في سنة (٢٠١٤) (١,٠٩٧٦) وهي اقل من (١,٢٣) مما يؤكد وقوع المصرف في المنطقة الخطرة للمخاطر المالية وفق انموذج (Altman).

الجدول رقم (١٥) احتساب قيمة Z لمصرف اشور

مصرف اشور					مؤشرات المخاطر المالية
٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	
0.227	0.094	0.250	0.369	0.387	٠,٧١٧(X1)
0.034	0.114	0.048	0.050	0.440	٠,٨٤٧(X2)
1.739	0.161	0.074	0.407	0.083	3.107(X3)
0.142	0.053	0.092	0.063	0.029	0.420(X4)
0.0199	0.146	0.048	0.045	0.449	0.998(X5)
2.164	0.570	0.515	0.937	1.390	Z

نلاحظ من هذا الجدول ان مصرف اشور يقع ضمن المنطقة الخطرة للتعرض للمخاطر المالية في سنوات (٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦)، اذ كانت قيمة (Z) في تلك السنوات اقل من (١,٢٣) مما يؤكد وقوع المصرف في المنطقة الخطرة للمخاطر المالية وفق انموذج (Altman)، اما سنوات (٢٠١٣، ٢٠١٧) فان المصرف يقع ضمن المنطقة الجيدة لان قيمة (Z) كانت اعلى من ٢,٩٠

الجدول رقم (١٦) احتساب قيمة Z لمصرف الخليج التجاري

مصرف الخليج التجاري					مؤشرات المخاطر المالية
٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	
0.011	0.016	0.179	0.229	0.179	٠,٧١٧(X1)
0.019	0.012	0.022	0.029	0.022	٠,٨٤٧(X2)
0.963	3.169	0.074	0.068	0.074	3.107(X3)
0.005	0.008	0.084	0.113	0.084	0.420(X4)
0.025	0.022	0.038	0.046	0.038	0.998(X5)
1.025	3.230	0.399	0.487	0.399	Z

يلحظ في الجدول رقم (١٦) ان مصرف الخليج التجاري يقع ضمن المنطقة الخطرة للتعرض الى المخاطر المالية في سنوات (٢٠١٣، ٢٠١٥، ٢٠١٧، ٢٠١٤)، اذ كانت قيمة (Z) في تلك السنوات اقل من (١,٢٣) مما يؤكد وقوع المصرف في المنطقة الخطرة للمخاطر المالية وفقا الى انموذج (Altman) اما سنوات (٢٠١٦) فان المصرف يقع ضمن المنطقة الجيدة لان قيمة (Z) كانت اعلى من ٢,٩٠ .

ولغرض ايجاد العلاقة بين نسب المحاسبة عن المشتقات المالية ونسب (Z) المتمثلة عن المخاطر المالية سيتم اجراء التحليل الإحصائي لها وفقا للبرنامج الاحصائي (spss) وكما هو موضح في الجدول رقم (١٧) وكالاتي :

الجدول رقم (١٧) نسب المشتقات المالية وقيمة Z التي تدخل ضمن للتحليل الاحصائي

المصارف	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
مصرف	المشتقات	%٥٠	%٥٠	%٧٥	%٧٥
الاستثمار	المخاطر Z	٠,٨٠٢٤	٠,٨١٠٨	0.872	0.862
مصرف	المشتقات	%٧٥	%٢٥	%٧٥	%٧٥
المنصور	المخاطر Z	٣,٢٣٠١	١,٠٢٦	1.374	0.685
مصرف بغداد	المشتقات	%٧٥	%٥٠	%٥٠	%٧٥
	المخاطر Z	٠,٥٨٤٣	١,٠٩٧٦	0.397	0.473
مصرف	المشتقات	%٧٥	%٥٠	%٧٥	%١٠٠
اشور	المخاطر Z	1.390	0.937	0.515	0.570
مصرف	المشتقات	%٥٠	%٢٥	%٧٥	%٧٥
الخليج	المخاطر Z	0.399	0.487	0.399	3.230

يبين لنا هذا الجدول نسب المشتقات المالية وقيمة المخاطر المالية للمصارف عينة البحث التي يعتمد عليها بصورة اساسية لغرض التحليل الإحصائي واختبار فرضية البحث وكما هو مبين في الجدول رقم (١٨) وكالاتي :

الجدول رقم (١٨) التحليل الاحصائي بين نسب المشتقات المالية وقيمة (Z)

مؤشرات التحليل الاحصائي	التفاصيل
١٠	عدد المشاهدات
٩ .٠١٢	معامل (T)
١٠,٤٢٠	معامل (F)
٦,٤٣٠	B
-٠,٩٨٥	حجم الارتباط
٠,٠٤١	مستوى المعنوية sig

يبين هذا الجدول وجود علاقة ارتباط عكسية ومعنوية ذات دلالة احصائية بين نسب المشتقات المالية ونسب المخاطر المالية للمصارف العراقية ، اذ بلغت قيمة الارتباط (-٠,٩٨٥) وبمستوى معنوية بلغ (٠,٠٤١) وهي اقل من مستوى الدلالة البالغ (٥%) مما يدل على ان زيادة اعتماد المصارف العراقية على المشتقات المالية وتوظيفها بصورة صحيحة ينعكس على انخفاض المخاطر المالية ، وزيادة توظيف الشركة للمشتقات المالية بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى انخفاض المخاطر المالية بمقدار (٦,٤٣٠) المشار اليه بمعامل (B) ، ومن خلال ذلك يتحقق اثبات الفرضية الرئيسية للبحث القائلة (تؤدي عملية توظيف المحاسبة عن المشتقات المالية في تخفيض المخاطر المالية الى المصارف العراقية).

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً. الاستنتاجات :

من خلال مجاء في الجانبين النظري والعملي توصل الباحث الى ما يأتي :-

- ١- تمثل المحاسبة عن المشتقات المالية ابرز المتغيرات الحديثة التي ظهرت نتيجة الازمات المالية التي تواجهها الشركات يمكن توظيفها لتقليل المخاطر المالية التي تواجهها .

- ٢- تؤدي عملية توظيف المحاسبة عن المشتقات المالية بصورة كفوءة الى تقليل المشكلات والازمات المالية التي تواجهها المصارف العراقية من خلال مساعدتها في عملية التنبؤ وتجنبها قبل حدوثها .
- ٣- تلعب ادارة المصارف العراقية الدور الابرز في اختبار التوليفة المناسبة التي يمكن من خلالها الافادة من انواع المشتقات المالية في التغلب على المخاطر المالية التي يمكن ان تواجهها مستقبلا .
- ٤- تواجه اغلب المصارف العراقية انواع متعددة من المخاطر المالية التي انعكست على الظروف الاقتصادية التي مر بها البلد ولا سيما في السنوات الثلاث الاخيرة .
- ٥- تمثل المخاطر المالية ابرز المخاوف التي تؤثر بصورة مباشرة في العمليات المصرفية والائتمانية التي يمكن ان تنعكس على مختلف القرارات المتعلقة بالأشخاص المتعاملين مع المصارف .

التوصيات

وفي ضوء الاستنتاجات المذكورة يوصي الباحث بالاتي :-

- ١- ضرورة قيام ادارة المصارف العراقية بتوظيف المشتقات المالية الاكثر ملائمة للأوضاع التي يمر بها المصرف لغرض مواجهة التحديات المناسبة .
- ٢- ضرورة قيام المصارف العراقية بوضع السبل والحلول المناسبة لمواجهة التحديات المالية في المستقبل نتيجة البيئة الحالية التي يشوبها ظاهرة عدم التأكد بصورة واضحة .
- ٣- ضرورة اجراء التحليل الدوري والسنوي للمصارف العراقية لمعرفة حجم المخاطر المالية التي تنتجها عمليات التداول بين ادارة المصارف والعملاء المتعاملين معه .
- ٤- تفعيل الدور الرقابي للمصارف العراقية لغرض الحد من حالات الفساد المالي الحاصل في بعض مؤسسات الدولة والمنعكسة سلبا على تداول العملات الاجنبية الصعبة في البلد .
- ٥- توظيف الادوات المالية الحديثة ولاسيما المشتقات المالية لغرض وضعها كحلول انية لمواجهة مختلف الازمات التي يمكن ان تواجه المصارف مستقبلا .

المصادر

اولا : المصادر العربية :

القوانين والتعليمات

١. اتحاد المصارف العربية، كانون الثاني، 2٠٠٢.

٢. منظمة معايير المحاسبة الدولية (IASC) ٢٠١٢.

الكتب

١. مطر، محمد و تيم، فايز، إدارة المحافظ الاستثمارية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥.

٢. كوتلر، فيليب. كيف تنشئ الأسواق وتغزوها وتسيطر عليها، ترجمة فيصل عبد الله بابكر، مكتبة جرير، السعودية، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٤.

٣. الربيعي، حاكم محسن واخرون، المشتقات المالية، الطبعة الاولى ، الطبعة الاولى ، دار اليازوري، عمان، الاردن، ٢٠١١.

البحوث والرسائل والاطاريح

١. الزرقان ، صالح طاهر، التحليل المالي واثره في المخاطر الائتمانية : دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية الاردنية ،رسالة ماجستير ، جامعة الاسراء الخاصة ، كلية العلوم الاقتصادية ، الاردن، ٢٠١٠

٢. زواري ، سعيدة، ادوات التحليل المالي ودورها في تقييم مخاطر الائتمان المصرفي : دراسة استنبان لعينة من البنوك التجارية بولاية ورقلة . رسالة ماجستير ، جامعة ورقلة ، الجزائر، ٢٠١٣.

٣. الشخلي، فالح عبد الكريم، استخدام أدوات الهندسة المالية في إدارة فجوة الميزانية العمومية، مجلة الرشيد المصرفي، العدد السابع، السنة الثالثة، ٢٠٠٢.

٤. كوين عبد الكاظم محسن، استخدام مقاييس المخاطرة مع التركيز على النماذج المستندة الى سيناريو في تقييم مخاطرة الموجودات ، اطروحة دكتوراه ، جامعة المستنصرية ، العراق، ٢٠١٣.

٥. مخامرة، وجدي، مستقبلات العملة، مجلة المصارف في الأردن، العدد الثامن، المجلد الثامن عشر، ت١-
ت٢. ١٩٩٩.

References :

Books

1. Altman, E. & Hotchkiss, E. (2006). Corporate financial distress and bankruptcy (1st ed.). Hoboken, N.J.: Wiley.
2. Young, Derek & Kavanagh, Barbara, "(1997).Using Derivatives For Asset Liability Management": An Introduction, Bank Accounting and Finance.

Research, messages and dissertations

3. Altman, E., Iwanicz-Drozowska, M., Laitinen, E., &Suvas, A. (2014). Distressed Firm and Bankruptcy Prediction in an International Context: A Review and Empirical Analysis of Altman's Z-Score Model. SSRN Electronic Journal, 1-48. <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2536340> .
4. Altman, E., Iwanicz-Drozowska, M., Laitinen, E., &Suvas, A. (2016). Financial Distress Prediction in an International Context: A Review and Empirical Analysis of Altman'sZ-Score Model. Journal of International Financial Management& Accounting<http://dx.doi.org/10.1111/jifm.12053>.
5. Bell, Geoffery, "(1995).Derivatives: Modern Day Alchemy: International Viewpoint", World Banking and Securities, June-.
6. Buch,Thomas," The Rocky Road to Team-Based Management", (1999). Training and Development, April,.

7. Chieng, J.R. (2013) .Verifying the Validity of Altman’s Z” Score as a Predictor of Bank Failures in the Case of the Eurozone, (Unpublished master dissertation) Submitted to the National College of Ireland.
8. Coelho, M.Y. (2012). Predicting Corporate Failure: an application of Altman's Z Score and Altman's EMS models to the JSE Alternative Exchange from 2008 to 2012, (Unpublished doctoral dissertation), University of Cape Town, southAfrica
9. Height, Timothy & Kelly, C.Joseph, Jr. “(1995).The Role of Derivatives as an Asset/Liability Management Tool”, the Banker Magazine .